

القرارات الجديدة لمجلس الإيكاو في الدورة ٢٢٣ تدعم انتعاش وتنمية قطاع الطيران

لنشر الفوري

مونتريال، ٢٩/٦/٢٠٢١ - استجابةً لمجموعة متنوعة من التطورات الحديثة والناشئة في مجال الطيران والسياسات العالمية خلال الدورة ٢٢٣ لمجلس الإيكاو، والتي اختتمت أمس، حقق المجلس تقدماً مهماً نحو تسهيل انتعاش قطاع الطيران من آثار الجائحة، نحو تعزيز السلامة وأمن واستدامة الطيران، ونحو تحسين النظم الإدارية المتبعة في وكالة الأمم المتحدة المتخصصة لشؤون الطيران المدني.

ويتمثل أساس استراتيجية الإيكاو للتعافي من آثار جائحة فيروس كورونا في ضمان تنفيذ توصيات "فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران" (CART). ومن المعروف أن هذه التوصيات قد أعدت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من هيئات الأمم المتحدة والطيران، وقد تم تحديثها بصفة مستمرة طوال الجائحة من أجل مواكبة السياق العام والمعارف والتحديات السريعة التغير.

وقد استعرض المجلس في هذه الدورة مسألة تنفيذ أحدث إرشادات "المرحلة الثالثة"، التي تم اعتمادها في مارس ٢٠٢١، وناقش الوسائل التي يمكن من خلالها زيادة الزخم الذي تحقق خلال الفترة الماضية. كما تناول المجلس استعدادات الإيكاو للمؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا الذي ستعقده في شهر أكتوبر من هذا العام. ويهدف هذا المؤتمر إلى النهوض بالجهود الجماعية للدول وتعزيزها، وخاصة من خلال تنفيذ توصيات فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران.

ولا يزال تنفيذ خطة أعمال الإيكاو لما قبل جائحة فيروس كورونا أمراً بالغ الأهمية لقطاعات الطيران في الدول الأعضاء، علماً بأن الآثار السلبية للجائحة لم تخف من حدة المخاطر والفرص المتاحة في جميع المجالات، بل زادت من أهميتها. ومن الأمور التي حظيت باهتمام خاص من جانب المجلس هذه الدورة التعديلات الأخيرة في أنشطة المنظمة للتصدي لمخاطر وتهديدات الأمن الإلكتروني، والجهود التي بذلتها وكالة الأمم المتحدة لتكثيف الأعمال المبشّرة التي أنجزت لدعم استدامة الطيران. وقد حظي التقدم المحرز في تنفيذ "خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي" (خطة كورسيا) المتميزة بتقدير كبير، وكذلك تحضيرات الإيكاو لـ مؤتمر الأطراف السادس والعشرين بشأن تغير المناخ (COP26) في مدينة جلاسكو.

كما كانت مساعدة الدول في تعاونها بشأن المسائل التشغيلية أحد محاور التركيز الهامة للدورة ٢٢٣. وقام المجلس بتقييم التقدم المحرز في العمل لضمان سلامة وأمن الطيران عبر مناطق النزاع، مع التركيز على المبادرة الكندية بخصوص "الأجواء الآمنة". كما سهّل المجلس العمل على التوصل إلى قرار من حيث المبدأ بشأن إنشاء إقليم الدوحة لمعلومات الطيران، واستعرض تقريراً مؤقتاً ناتجاً عن عملية التحقيق لتقصي الحقائق بقيادة الأمانة العامة للإيكاو في الأحداث المحيطة برحلة رايان إير رقم ٤٩٧٨ في بيلاروس. ولا يزال هذا التحقيق جارياً، ومن المتوقع صدور تقرير عنه في الدورة القادمة للمجلس، والتي تبدأ في ١٣/٩/٢٠٢١.

ويساعد التقدم المحرز في تحسين النظم الإدارية المتبعة في الإيكاو وأعمالها على ضمان قدرة الوكالة على الاستمرار في أداء أنشطتها بكفاءة وفعالية. وكانت دورة المجلس هذه بمثابة المرحلة الأخيرة من الأعمال المؤدية إلى وضع إطار عام جديد للأخلاقيات في الإيكاو، وإقرار البيانات المالية للإيكاو لعام ٢٠٢٠، والتوصل إلى عدة قرارات فيما يخص النظم الإدارية، وخاصة القرارات المتعلقة بإعادة تنظيم لجان المجلس وهيئاته الفرعية.

كما أتاحت نهاية المدة الثانية للأمانة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، الفرصة للمجلس لاستعراض الأعمال التي قامت بها الأمانة العامة من أجل تحقيق هذه الأهداف بصفة خاصة والأهداف الاستراتيجية للإيكاو بصفة عامة. وأعرب رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتوربي شاكينانو، عن امتنان المجلس للأمانة العامة على تقريرها في نهاية المدة، وعلى الإنجازات التي حققتها خلال السنوات الست من قيادتها للمنظمة. هذا، وسيتولى الأمين العام الجديد، السيد خوان كارلوس سالاسار، مهام منصبه في ٢٠٢١/٨/١.

وتجدر الإشارة إلى أن مجلس الإيكاو مسؤول عن اعتماد القواعد القياسية الصادرة عن المنظمة وغير ذلك من المسؤوليات التي تتحملها عندما تكون الجمعية العمومية للوكالة المكونة من ١٩٣ حكومة وطنية خارج دور الانعقاد. ويتألف المجلس من ممثلين دبلوماسيين من ٣٦ دولة تنتخبها الجمعية العمومية للإيكاو لمدة ثلاث سنوات. وستتعدّد الدورة الحادية والأربعون للجمعية العمومية للإيكاو من ٢٠٢٢/٩/٢٧ إلى ٢٠٢٢/١٠/٧، وكانت الاستعدادات لها أيضاً من بين أنشطة المجلس في هذه الدورة.



مصادر للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الأتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفرّ محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة لبيّتمّ تشاؤها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قبّل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنيةّ بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

[البوابة الإلكترونية للإيكاو بشأن جائحة فيروس كورونا](#)

[مجلس الإيكاو](#)

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: [@ICAO](#)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](#)

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)